

الأغاني

قال وأنشده أيضا .

(إنَّنا معشرٌ خُلِقْنَا مُدُّورًا ... من يسوِّي الصُّدُورَ بالأَذنانِ) .
فقال له الأخطل ويحك يا متوكل لو نبحت الخمر في جوفك كنت أشعر الناس .
ما قاله في زوجه رهيمة .

قال الطوسي قال الأصمعي كانت للمتوكل بن عبد الله الكناني امرأة يقال لها رهيمة ويقال أميمة وتكنى أم بكر فأقعدت فسأله الطلاق فقال ليس هذا حين طلاق فأبت عليه فطلقها ثم إنها برئت بعد الطلاق فقال في ذلك .

(طربتُ وشاقني يا أمَّـ بكرٍ ... دعاءُ حمّامةٍ تدعو حَـمّاما) .
(فبتُّ وبات همَّـي لي نجـيّا ... أعزَّي عنكِ قلبا مُستَهما) .
(إذا ذُكرتْ لقلبك أمَّـ بكرٍ ... يبيت كأنما اغتبق المـداما) .
(خـدَلـّـجـة تـرفُّ غـروبُ فيها ... وتكسو المتنّـ ذا خـصلٍ سُخاما) .
(أبى قلبي فما يهوى سـواها ... وإن كانت مودّتها غراما) .
(ينام الليلَ كلُّـ خـليّـ همَّـ ... وتأبى العـيـنُ منّي أنْ تـناما) .
(أُرّاعـي التّـالياتِ من الثّـريا ... ودَمَعُ العـيـنِ مُنحدرٌ سـرجاما) .
(على حينَ ارعويت وكان رأسي ... كأنَّ على مفارقة ثَغـاما) .
(سعى الواشون حتى أزعجوها ... ورثَّـ الحبلُ فانجذَم انجـداما)